

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ محرم الحرام سنة ١٣٢٤

موافق ١٣ شباط ش و ٢٦ شباط غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة. محاكمة فاعلي الحادث الجنائي. كيف تأسس علم اللسان. تلغرافات المسلمون في الهند. الأستانة العلية. أخبار محلية. السكة الحجازية. تربية دود الحرير. أخبار الجهات: دمشق. الموصل. حلب. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

ما فتئت مسألة تنظيم البوليس في البلاد المراكشية الشغل الشاغل للمؤتمر الدولي في الجزيرة الخضراء بل العقبة الكؤد في سبيل سيره ونجاحه، وقد علم القراء أن رأي ألمانيا في هذه المشكلة هو أن يفوض أمر البوليس إلى صاحب مراكش تحت مراقبة الدول غير أن فرنسا تريد أن تستأثر بالمسألة وترى من الحق لها أن تقوم هي بتنظيمه وأن يكون رجاله من ضباطها، على أن الأخبار الأخيرة تفيد أن فرنسا عدلت رأيها وأنها أجابت ألمانيا شفاهياً بأنها تقبل إناطة البوليس بالحاكم على شرط أن يكون الضباط فرنسويين أو إسبانيين.

ويؤكدون أن إسبانيا تشارك فرنسا في رأيها وفي عدم قبول المقترح الألماني كما أنهم يزعمون أن فرنسا لا تطلب أن يسلم إليها تنظيم البوليس في البلاد المراكشية كلها بل تطلب تعيين جيش مراكش لحفظ النظام بقيادة ضباط فرنسويين ليؤيد سلطة الحاكم واستقلاله ويكون مركز هذا البوليس في مدن الثغور كطنجة والعرایش ورباط الفتح وغيرها من الثغور التي يعينها المؤتمر إذا أراد، وإنها (أي فرنسا)

لا تطلب أن تنيط بها الدول تنظيم البوليس في كل جهة ولا أن تكل إليها مهمة دولية في بلاد المغرب إلى غير ذلك مما تخالفه ألمانيا، وقد رأى مندوبو الدول أن يتوسط المعتمدون الأمريكيون لحل الإشكال. وورد في بعض الأنباء أن مندوبي إنكلترا وإيطاليا وروسيا قد اتفقوا على أن يأخذوا العهود على الدول بحفظ السلم إذا انفرط عقد المؤتمر دون الإتفاق على مسألة البوليس وهي أعقد المشاكل وأهمها كما علمت --- أن (التيمس) ترى أن حيوط المؤتمر أقرب إلى العقل من نجاحه، وترى غيرها أن القيصر شديد الإهتمام بالمؤتمر وأنه هو الذي توسط لحل مشكلة الجمارك فإذا لم يجدوا وجهاً للتوفيق بين ألمانيا وفرنسا عرض القيصر وساطته ولا يعود عن الأمر حتى يحله حلاً يوفق به بين مرافق الفرنسيين وكرامة الألمان. وفي خبر أخير أن القوم لا يزالون يتشاءمون شراً بتسوية المشكلة وأن ألمانيا أنكرت على فرنسا دعواها الأفضلية بإنشاء البنك أيضاً.

هذا وأن عقلاء المراكشيين يؤملون من فرنسا أن تدرك حقيقة مساعيها في المؤتمر وترمي بنظرها القصي إلى عواقب سياستها وقد نشر بعضهم في إحدى الجرائد الأوربية رسالة بإمضاء البلاد (ابن البلاد) هذه زيتها قال:

إن التعليمات المعطاة للمندوبين المراكشيين تقضي عليهم بطلب تحديد التخوم بكيفية ثابتة وطريقة صريحة من الوجهتين الوجيهة المكانية والوجهة البوليسية وبأن

يكون الاتفاق في هاتين المسألتين بينهم وبين فرنسا وإسبانيا دون ثالث معهما وبأن يحتاطوا في المذاكرات المتعلقة بهذا الموضوع احتياطاً يحفظ للحكومة المراكشية الحق في التماس تحكيم الدول الأوربية التي كفلت صون كيائها وحفظ استقلالها إذا وقع من إحدى الدولتين أو منهما معاً ما يكون فيه مساس أو ضرر بصالحها. ومتى سويت المسئلة الحدود على الطريقة الثابتة المطلوبة اقترحت الحكومة المراكشية بمقتضى ما يعقد وقتئذ من الإتفاقيات بينها وبين فرنسا وإسبانيا اتخاذ الوسائل العمومية لقمع الثوار الذين كدروا صفو الأمن على الحدود منذ ثلاث سنوات بمساعدة بعض المتهورين الأوروبيين والمتشردين الفرنسيين والإسبانيين.

أما تنظيم البوليس خارج الحدود أو فيما يليها فإن المندوبين المراكشيين لا يقبلون أي اقتراح يكون الغرض منه قسمة البلاد إلى جملة مناطق تكلف كل دولة بالقيام على الأمن فيها لأن الحاكم يرى في مثل هذه الطريقة فاتحة لاقتسام تلك الدول أراضي بلاده بينهم لكل منهم شطر معلوم ولا بد لمندوبيه في المؤتمر إذا دنا البحث في هذه المسئلة الخطيرة أن يجاهروا لزملائهم مندوبي الدول الأخرى إذا أبدوا مثل ذلك الزعم بأن الوسيلة الوحيدة لتحقيقهم هذا الغرض إنما هو الإلتجاء للسلاح دون غيره من وسائل الفتح والإستيلاء.

والذي يستعد الحاكم لقبوله ويرضى به عن طيب خاطر توصلوا إلى تدريب جيشه وتلقينه الأساليب العسكرية الحديثة مساعدة الثقافات في

الفنون العسكرية من الأوربيين على شرط أن يكونوا من أمم مختلفة وأن يصيروا بمجرد استلامهم مقاليد أعمالهم موظفين مراكشيين حقيين لا تخالج خواطرهم فكرة سياسية أو رابطة رسمية مع أوربا.

وإذا لاح للمندوبين المراكشيين أن بعض الدول تضرر نوايا مخالفة لمبدأ سيادة الحاكم المادية والأدبية على بلاده فإن التعليمات التي زدوا بها تقضي عليهم بأن يقترحوا على المؤتمر التحلي عن مهمة الإصلاح لموظفين أوروبيين من السويسريين والبلجيكيين والهولانديين والأمريكيين وغيرهم من الذين ينتمون إلى دول لا يظن بها الطمع في مراكش أو المآرب السياسية فيها ومثل هذا الاقتراح جدير بأن تتلقاه الدول بالقبول إذا بت أعمالها على صدق الذمة وصراحة الضمير.

ومن التعليمات التي زود بها المندوبون أن لا يقبلوا تنازل دولة لأخرى عن حق أو عما تزعمه حقاً لها وهو جعل الإتفاقية الإنكليزية الفرنسية والإتفاقية الفرنسية الإسبانية لاغيتين في نظرهم وأن يطالبوا بجعل المساواة بين الدول أساساً لتنظيم بمقتضاه شؤونها الإقتصادية والمالية وأن يجعلوا مسألتي الضرائب والبنوك من بين المسائل الإقتصادية الأساس الذي يبنون عليه مذاكراتهم مع بقية المندوبين وستكونان بلا ريب من أصعب المسائل وأعضلها إذ لا يخفى أن الضرائب والمكوس التي تجبى الآن في مراكش إنما أساسها الدين الإسلامي ويخشى أن يكون في الضرائب الجديدة ما يخالف ذلك من شدة الحاجة إلى وضعها لعمران

الخزينة المراكشية وترويج حالها ثم أن رغبة الحكومة المراكشية منصرفاً إلى المساواة بين كافة الرعايا والأجانب في دفع الرسوم وهو ما يضاعف تلك الصعوبة ويوجب تمادي المخابرات.

وخلاصة القول أن مراكش لا تود بذر بذور الشقاق فيما يتعلق بالصالح العام وهذا هو نقيض ما قالته الجرائد من وصول الأوامر إلى المندوبين المراكشيين بأن يذهبوا في المخابرات المذهب الموافق لمقاصد فرنسا والمخالف لاستقلال مراكش وكيان البلاد المراكشية وعليه فنجاح المؤتمر المراكشي متوقف على المندوبين المراكشيين توقفه على المندوبين الأوربيين.

محاكمة

فاعلي الحادث الجنائي

تشريح المدعي العمومي للدعوى

تابع لما قبله

أما أغيا بائع الكتب فقد اعترف بأنه أخذ واستلم من مانوق قبل الواقعة الجنائية لفافة من المواد النارية لأجل حفظها بناء على طلب طورقوم وأنه بعد أن حفظها في بيته بضعة أيام صبها في المزبلة بعد الحادثة الجنائية بإشارة من مانوق ولدى مواجهته بمانوق اعترف أيضاً بأنه دخل في عداد جمعية طروشاق وأنه يعرف طورقوم وله معه مناسبات قديمة فسادية.

وأما يراونت هونانيان المتهم فقد اعترف بأنه يعرف سيلويبيروجي أي واحان وطورقوم وأشود وأقر ضمناً بأنه كان يطالع جريدة طروشاق ويعلم منها المقاصد الفسادية وأنه كان يذهب إلى محل مانوق للوقوف على الأحوال الفسادية والمعاملات الجارية وقد أقر أولاً أنه دفع نقوداً لمانوق على سبيل إعانة الجمعية لكنه حاول بعد ذلك تأويل إقراره مدعيًا أنه أعطاه لمانوق على سبيل القرض ومع هذا فقد تبين من التحقيقات أن يراونت المذكور كان من الوسائط الفسادية والأشخاص المهمة التي أدخلها طورقوم وواحان لجمعيتها الفسادية.

وأما (فرو بغدونيان) المتهم من مستخدمي نزل قروكر ومن أهالي بتليس فقد أقر بأن له مدخلاً في حادثة الأرمن المندفعة وقد حكم عليه بالحبس في الكورك مدة عشر سنين لكن شمله عفو الحضرة العلية السلطانية فأخلى سبيله وأنه دخل في جمعية طروشاق بواسطة طورقوم ونشان القهوجي وأن طورقوم سلم نشان القهوجي في تلك الأثناء اثنتي عشر قبلة ولفافة كبيرة من المواد النارية لأجل حفظها فأخفاها هو ونشان تحت سلم العقد الموجود في نزل قروكو وأن طورقوم طلب بعد ذلك لفافة المواد النارية فأعيدت إليه القبلات فبقيت هناك منذ ذلك الوقت وأنه قبل الواقعة الجنائية بثلاثة أشهر سعي بإخراجها بناء على طلب طورقوم لكن لم يتيسر له ذلك نظراً لكثرة الزجاجات التي وضعتها صاحبة النزل على السلم ولهذا غض النظر عن إخراجها.

وبما أن فرو المرقوم أفاد قائلاً أنه كان هو والشخص المسمى سيمون مشتركين بالأعمال الفسادية في حادثة الأرمن المندفعة ثم فرّ المذكور في ذلك الوقت من دار السعادة فذهب أولاً إلى وارنه ثم إلى بلدته في قضاء إخلاط التابع لولاية بتليس فبقي هناك حتى قضى نحبه منذ ثلاث سنين وأنه عندما كان سيمون في ذلك الوقت بدار السعادة سلمه طورقوم قبيلتين أحدهما كبيرة جداً والأخرى صغيرة ليشتعلها في نزل سرفل دوريان فلم يتيسر له إشعالها فأخفاها في النزل المذكور وإن مانوق المتهم من أهالي بتليس ومانوق الآخر وبغوص حاجيك المستخدمين في النزل المذكور هم الذين تولوا أمر نقل القبيلتين وأن لهم مدخلاً بإخفائهما وإنهم من أفراد أعضاء الجمعية الفسادية.

فبادرت الهيئة بكل اهتمام إلى تحقيق هذا القسم من الأحوال الفسادية التي أظهرتها التحقيقات فاستجلبت الأشخاص المذكورة وأخذت باستجوابهم وأسرعت إلى كشف القبيلتين المحفوظتين في النزل المذكور ومنع ضررهما. وقد ظهر من نتيجة الاستجوابات

والتحريات واعتراف هؤلاء الأشخاص أن لهم مدخلاً بحادثة الأرمن المندفعة وإنهم دخلوا بعد ذلك في الجمعية الفسادية وقاموا بخدمتها وإن القبيلتين اللتين سلمهما طورقوم إلى سيمون لإشعالهما ولم يتيسر له ذلك قد حفظوهما في الحقيقة في صهريج النزل ومستودع الفحم بعد أن لفوهما بالقطن والشمع ووضعوهما ضمن صندوق.

وبثمرة المساعي الجديدة استخرجت القبيلتان من المحليين المذكورين فوجدتا ملفوفتين بكل اعتناء بالقطن والشمع ووزن الكبيرة منهما خمسون كيلو وهي كبيرة الحجم جداً ومسننة ومملوءة مواداً نارية.

وقد اتضح أن الأشخاص المذكورين بسبب وثوق أصحاب النزل بهم واعتمادهم عليهم قد تمكنوا من نقل هاتين القبيلتين إليه وحفظهما فيه مع إنه محل الاجتماع كثير من الذوات المحترمين ولعدم وجود فرصة لإشعالهما في ذلك الوقت لفوهما بمشمع وحفظوهما بأمر الجمعية أملاً بإشعالهما بعد ذلك تبعاً لمقتضى الحال والزمان فبقيتا رغباً عن مرور الزمان حافظتين لموادهما المؤثرة.

ثم استعلم من ولاية بتليس العلية عن سيمون المذكور هل هو مقيم في بلدته أخلاط وهل مات أم لا فورد جوابها على لسان البرق يتضمن أن المرقوم مات في بلدته أخلاط.

هذا وقد أنبأت سفارة أثينا السنية الحكومة اليونانية بكيفية اكتشاف المواد والآلات المخربة في إزمير على ما عرضته آنفاً مفصلاً أطلعتها على نتيجة التحقيقات في هذا الشأن فتألفت الحكومة المشار إليها هذه التبليغات الخالصة بقبول حسن لتعلقها بتأديب أرباب الفساد والتكليل بهم والمحافظة على السلامة البشرية العامة وبادرت لإجراء التحقيق والتحري العميق في أثينا وبيره فتبين لها أن أرباب الفساد من الأرمن قد ألفوا أيضاً شعبة فساد في بيره لتقوم بإرسال المواد والآلات المخربة والأجزاء النارية إلى دار السعادة والممالك المحروسة الشاهانية وأنهم

هينوا تلك المواد والآلات والأجزاء فقبضت على ما أعدوه وسلمتهم لدائرة العدلية.

وقد عثرت خلال ذلك على بعض من أوراق ظهر بينها مكتوبان الأول بإمضاء الدكتور (طوماقوزار تاريان) وهو مؤرخ في ٢٧ تموز يقول في بعض عباراته (توقفا لحفظ لأشياء في محل أمين بيد أن الطالع المعكوس ما زال يعاكس ترتيباته كافة ويجعل جميع تشبثاتنا عقيمة) والمكتوب الثاني مختوم بخاتم جمعية الأرمن الفسادية في جنوره وهو مؤرخ في ٢٥ تموز سنة ١٩٠٥ ومرسل من الجمعية المذكورة إلى (فريست) وقد كتب على هامشه هذه العبارة (وصل صافو وروبيرو سالمين وهما موجودان هنا).

ولدى التحقيق تبين أن المقصد من الأشياء المبحوث عنها في المكتوب الأول هو الأجزاء النارية التي استهلك قسم منها يوم الحادثة الجنائية وأخفى باقيها فلم يعثر عليه وأن (فريست) هو الاسم الحقيقي المعروف به سيلويبيروجي في بلدته فيلبه وأن هذا الشخص فرّ من دار السعادة إلى بيره قبل الحادثة الجنائية بيوم واحد.

وبناء عليه تحقق أن المكتوب الثاني المختوم بخاتم جمعية الأرمن الفسادية في جنوره هو مرسل إلى سيلويبيروجي الذي كان موجوداً إذ ذاك في بيره وبما أنه سبق لجوريس المتهم أن أفاد بأن (صافو) هو الاسم المعروف به (ليباريس) في الجمعية فتكون الإدارة الفسادية في جنوره بعثت إلى سيلويبيروجي الذي فرّ من دار السعادة قبل يوم الحادثة بذلك المكتوب لتعلمه بأن صافو وروبيرو يعني (ليباريس) و(روبينا فاين) فرّاً من دار السعادة ووصلا سالمين إلى جنوره.

وقد لاحظت الهيئة التحقيقية بناء على هذه المعلومات الرسمية احتمال كون مادة الميلينت الجاري البحث عن بقيتها قد أخفيت بواسطة سيلويبيروجي في محل أمين (في نظر الأشخاص المذكورين) كما اتصل بها أن سيلويبيروجي هذا

ذكر الحكومة الترنسفالية وحكومة أورنج وقال أن استقدام الصينيين سيمنع في المستقبل وإن المؤتمر الإستعماري قد أرجئ إلى حين.

ثم أتى على ذكر الشؤون التجارية فقال أن الصادرات والواردات قد زادت زيارة مطردة وإن التجارة الداخلية قد تمت وهو دليل على أن الصناعة البريطانية سائرة في طريق النجاح والأزهار.

ثم أتى على تبين النفقات الطائلة فقال أن الوزراء ينظرون في إدخال بعض التحسينات والإصلاحات المالية وفي تحسين الحالة الداخلية في إيرلندا. ويتباحثون أيضاً في الوسائل لإقناع الأهلين باستيطان المزارع والقرى. واختتم خطابه بقرب صدور بلاغات جديدة مؤذنة بالإصلاحات التي يرام إدخالها في التعليم والتجارة وتحسين حالة العملة والنظر في أجورهم وتعديل النظام المتعلق بالعمومي الأشغال إلخ.

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ٢٠: رفضت ألمانيا الإقتراح المذكور في تلغرافات ١٨ الجاري بشأن جعل الضباط فرنسيين وإسبانيين لمناقضته لمبدأ المساواة ولمبدأ الإشتراك الدولي العام (بأن تمون مراكش تحت مناظرة الدول).

باريز. الإعتقاد العام هنا أن المؤتمر سينفض على غير طال لأنه يستحل التوفيق بين المطالب الفرنسية والمقترحات الألمانية بشأن أهم مشاكل المؤتمر وهي مسألة تنظيم البوليس.

باريز في ٣١: لا يزال القوم ينشأون شراً بشأن تسوية المسألة المراكشية. على أن الحكومة الألمانية عرضت على المؤتمر مشروعاً يتعلق بمسألة إنشاء المصرف الدولي المراكشي أنكرت فيه ما لفرنسا من حقوق الميزة والأفضلية على أن الحكومة الفرنسية وضعت مشروعاً يختلف عن المشروع الألماني.

باريز. ذكرت الصحف ما انتهت إليه المذكرات في مؤتمر الجزيرة وتوقعت التوسط في قبول الإقتراح الأخير.

هي الوساطة التي يلزمني إتباعها حتى أعبر بها عن فكري؟ حينئذ يفكر في الوسائط المفيدة التي يستعملها بدون علم، والتي لم يعرها جانب أهمية ويكون مجبوراً على التحليل ولهذا يقول كوته «الذي لا يعلم غير لسانه لا يعلم لسانه» ولللسان الملي الذي هو طبيعي لها وحذين لضمائرها لا يجعل تحت التدقيق والإختبار مثل اللسان الأجنبي وعليه فاللسان الأجنبي يكون أعظم مساعد لتدقيق وتحليل اللسان القومي وعلى هذا يقول هايس «نسرذ النظرية على اللسان الأجنبي قبل أن نسردها على لساننا وهذا السبب العلمي في جعل اللغة الأجنبية أساساً للغتنا» هـ.

ونظراً لعدم توصل حكماء اليونان إلى هذه الحقائق لم يحيطوا علماً بحقيقة مهمة في لسانهم. (يتبع)

صياد محمد علي حشيشو

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ١٩: حدثت زلازل أرضية في الجمايك (جزائر الأنتيل) وفي سن فنسان وكانت الإهتزازات في الثانية قوية.

لندرا. فاء اليوم الملك إدوار بخطاب ضافي الذيل فبعد أن ذكر وفاة الملك كرستيان التاسع قال أن البرنس دي غال وقرينته الأميرة يزوران في هذه الأيام أكثر بلدان الإمبراطورية الهندية على قدر ما يفسح لهما الوقت وقد ارتحت كثيراً لما قوبلا به من الترحيب والإكرام لدى جميع السكان على اختلاف مراتبهم وإنني لأرجو هذه الزيارة تزيد في ثقة رعاياي الهنود وتعلقهم بالإمبراطورية.

أما الصلات مع الدول الأجنبية فما برحت ولائية. وأعرب عن سروره من انقضاء الحرب الروسية اليابانية بصلح شريف. ثم ذكر بالإختصار عقد المعاهدة الجديدة بين إنكلترا واليابان.

ثم تطرق إلى ذكر مؤتمر الجزيرة فرجا أن ينتهي على وجه يؤيد السلام بين جميع الأمم. وأشار في خطابه إلى تسنم الملك هاكون السابع والملكة مود أربكة نروج. ثم

كان «هنري أتين» الذي نشأ في القرن السادس عشر أول من علم بتركب الألسنة من جذور قليلة المقدار فإن الهنود قد تقدموه في المعرفة بخمسائة سنة قبل الميلاد، وإذا كان الأوربيون قد توصلوا إلى حقائق مهمة بالدقائق اللسانية فقد كان ظفرهم بها بعد الهنود بألفي سنة!! حتى إنه لما يتيسر لعلماء القرن التاسع عشر الإطلاع على الآثار الهندية المكتوبة باللسان السنسكريتي اعترفوا جهاراً بأنهم استفادوا من تدقيقات علماء الهند اللسانيين فوائد لا يمكن حصرها.

وأهم كتاب توجد به هذه الآثار اللسانية هو تأليف عالم يدعى «بانيني» وهو يتألف من ثلاثة آلاف وتسعمائة وست وتسعين قاعدة منقسمة على ثمانية كتب وبهذه القواعد انحصر جميع الصرف المختص باللسان السنسكريتي، وعلى هذا فيكون بانيني مخترع علم الصرف وأصول التحليل وبتطبيق هذه القواعد التي أوجدها بانيني قد استفاد اليوم علم اللسان فوائد غزيرة خطا معها خطوة واسعة في سبيل التقدم والإرتقاء.

اشتغل قديماً ببلاد اليونان بالتدقيقات اللسانية بيد أنه لم يكن اللسان فيما دقق به حكمائهم إذ يريدون بكلمة Logas اللسان والفكر معاً، فهما إذا مرتبطان ببعضهما وعليه فقد كانت التدقيقات الفكرية شاملة للتدقيقات اللسانية بالطبع حيث لا انفكاك بينهما وبهذا الإعتبار اشتغلوا بالمباحث اللسانية غير أن مباحثاتهم لم تولد ثمرة يانعة يستفادوا منها لأنهم لم يقصدوا في أبحاثهم التوصل إلى ماهية النطق وحكمته بل جعله «أي النطق» قنطرة يتوصل بها إلى ماهية الفكر والنفود إلى صميم حقائقه، ولهذا كانت الأبحاث اللسانية نفسها بالدرجة الثانية عندهم، ولطالما أرادوا حل أصعب المسائل وأعلاها إلا أنهم لم يعلموا كيف يحلون، لم يتعلم اليونانيون يوماً ما لساناً غير لسانهم مع إنهم لو تعلموا غير لسانهم لأصبح فكرهم متنبهاً قادراً على الإفادة بوسائط ثانية، وإذا تنبه الفكر فقد يتسائل في نفسه قائلاً ما

الملعون ذهب إلى بيت قره بت من مستشفى أوستريا الواقع في جوار مخفر الششخانة في بك أوغلي فبادرت لإجراء التحقيق عن كان لهم علاقة أيضاً مع المرقوم وعن كيفية إخفاء مادة الميلينيت ومحل إخفائها واستجلبت خلال ذلك ماري ياسقال اليونانية التي مر ذكرها في إفادة جوريس أملاً بأن يكون لها وقوف وإطلاع على بعض أحوال سيلويروجي وأسراره لما بينها وبينه من رابطة العشق وسئلتها عن شهادتها ومعلوماتها في هذا الشأن.

(يتبع)

مباحث علمية أدبية

(كيف تأسس علم اللسان)

إن البحث في رد الأشياء إلى أصولها ليعلم كيف تدرجت في سلم الإرتقاء حتى وصلت إلى درجتها الحاضرة، مما وجه إليه الأوربيون عنان عنايتهم ولو أتيح للمرء أن يطلع على ما كتبه لتبين له أنهم ما تركوا شيئاً مما يتناوله الحس أو يتنأى عن مشاعره حتى دققوا في أصوله وأشرفوا على كنه حقيقته ومما دخل تحت دائرة البحث «علم اللسان» أو ما يدعونه بالفيلولوجيا، والناظر المتأمل في الأسفار المختصة بهذا الفن يخال له بادئ بدء أنها من مبتكرات هذا العصر والحقيقة أن هذا الفن قديم كما تبين من مقالة غراء نشرتها مجلة «ثروت فنون» التركية في عددها ٧٤٢ وقد أحببت تعريبها.

حرصاً على فرائد فوائدها وهي ما يأتي:

إن من يعمل النظر في تحري منشأ التدقيقات اللسانية يتضح له أن الهند أول مهد تمهد لها، بيد أننا لا نعلم كيف نشأت ولأي ناموس من النواميس الطبيعية كانت تابعة، ولقد كان حظ البراهمة من العلم الإكتفاء بترتيب القصائد التي تومىء إلى سمو شأن النطق وفخامة ذكره، وقدماء الهنود كانوا يعتقدون بتميز الإنسان به بالوحي والإلهام، ولأن لم يمح هذا الفكر من ألواح أذهانهم. لم يك هذا الإعتقاد الذي نشأوا عليه ثانياً عزمهم عن التدقيق والتحري ضمن دائرة العلم، وإذا

قال رئيس الوزارة الإنكليزية أن الأعمال سائرة في المؤتمر المراكشي سيرًا بطيئًا ولكنها مرضية وأنا لا نبرح نعصد فرنسا عضوًا سياسيًا كاملًا مع عدم مساندة لعلائق الولاء مع الدول الأخرى. طنجه: ضرب الطراد المراكشي مجددًا معمل مرشيكيا الفرنسي فخربت القذائف عدة معامل.

صدى الإسلام المسلمون في الهند المؤتمر التعليمي

سبق للثمرات أن ذكرت غير مرة المؤتمر التعليمي الإسلامي الذي أسسه رجل الهند السيد أحمد خان (رحمه الله) ترغيبًا للمسلمين على العلوم والفنون وحثًا لهم على الأخذ بوسائل الحضارة العمران، على شرط أن ينعقد كل عام في مدينة من المدن الهندية على سبيل المناوبة وقد انعقد في هذه السنة للمرة التاسعة عشرة في كلية (عليكر) الإسلامية وهرع إليه العلماء والسراة من كل حذب حتى بلغ عددهم ألفًا أو يزيدون أعضاءً ومناظرين والفرق بين هذا وذاك أن العضو يدفع سنويًا خمس روبيات والناظر روبيتين وانعقد المؤتمر في هذه المرة سبع جلسات ترأسها حضرة السيد محمد حسين خان فافتتح حضرته الجلسة الأولى بخطاب بليغ أبان فيه الغاية من تأسيس هذا المشروع وهو نشر روح الحضارة والتمدن والوفاق والوئام بين المسلمين القاطنين في الهند وبرهن على أن ذلك لا يتم إلا إذا كانت لهم كلية عظيمة تضاهي كليات أوروبا على أن يكون نظامها بيد المسلمين وتتكفل بحاجياتهم من تعليم وتربية ثم حض القوم على إرسال أولادهم إلى اليابان لاستكمال العلوم الصناعية وفنونها.

ثم قام بعده نائب ناظر المؤتمر مبيئًا دخله وخرجه وذكر أن لجنة الإنتظام للمؤتمر قد أدت ما عليه من الديون السابقة وزاد في صندوقها ٢٥٠٠ روبية.

وهكذا كانت الخطب تلقى في كل جلسة بمواضيع مختلفة علمية

وتهذيبية وغيرهما من وسائل الترقى والنجاح.

ومما يذكر لإخواننا الهنديين أنهم ألقوا في هذه الأيام لجنة مخصوصة للنظر في تزويج الأياشي اللائي يستتفأ أبأؤهم تزويجهم أنفةً وتكبرًا أو غير ذلك من الأسباب المخالفة للحكمة التي اقتضتها الشريعة الإسلامية الغراء.

نهضة المسلمات الروسيات

روت جريدة (ترجمان) الروسية الغراء أن مسلمات القزان قدمن عريضة للحكومة يلتمنس فيها منها تحديد ساعات معلومة وتعيين مواعيد مخصوصة للنساء في الكتبخانه الإسلامية التي أسست وفتحت قريبًا بالقران لعدم جواز اجتماع المسلمات بالرجال وذلك رغبة منهن في مطالعة الكتب النفيسة التي يعسر الحصول عليها لكل وحبًا في الإطلاع على المجالات العلمية والأدبية واشتياقًا إلى معرفة النهضات العلمية.

وورد إليها أيضًا من باكو

أن أرفع الدولة شقيق جلاله شاه إيران قد نزل إلى مدينة (باكو) أثناء عودته من (فيينا) إلى (طهران) وهناك زار مدرسة البنات لمؤسسها المثري الشهيبي جناب (زين العابدين تقييف) يصحبه قنصل دولة إيران بباكو فاستقبلتهم مديرة المدرسة بكل حفاوة وإكرام وزاروا المدرسة قسمًا قسمًا وتفحصوها بعناية واهتمام ثم وجه جناب البرنس للتلميذات بعض الأسئلة في العقائد والعبادات من الصلاة وغيرها فقامت تلميذة صغيرة وجاوبت على أسئلته بسرعة وبينت كيفية الصلاة بأركانها وسننها وآدابها فتعجب البرنس من ذكائها وقوة إدراكها وكذلك انتظام المدرسة إلى درجة أظهر إعجابه بها وقدر كفاءة المعلمات حق قدرها وأثنى على المديرة والمعلمات لاهتمامهن بتلك التعليمات والترتيبات وكتب اسمه وثنائه على سير المدرسة في دفتر الزائرين وخرج شاكرًا للمؤسس لصنعه الجميل وعمله العظيم.

الآستانة العلية «توجيهات» مأمورية

عين سعادتلو إحسان بك أفندي مستشار سفارة بطرسبرج السابق مستشارًا لسفارة برلين.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران ترفيعًا على عظم زاده سعادتلو أسعد باشا من أعيان دمشق.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مجيد أفندي باشكتاب محاسبة ولاية سورية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو قاب من مشاهير مهندسي الألمان.

وبالعثماني الثاني إلى كل من المارشال ماركي رئيس أركان الحرب العمومية في اليابان وإلى الجنرال ناغابوقا الرئيس الثاني فيها.

خط بغداد الكبير

يعلم القراء أن القسم الأول من الخط الحديدي البغدادي قد انتهى في العام الماضي وهو الممتد بين أركلي وقونية، ونذكر الآن أن المهندسين قد خططوا القسم الثاني منه بين قونية وأطنه وسيباشر بإنشائه قريبًا.

برتو باشا

هو مندوب الدولة العلية في الحرب الروسية اليابانية وقد عاد اليوم إلى دار السعادة.

طرق المركبات

صدرت الأوامر بإرسال المصوِّرات والبيانات الكافية لطرق المركبات (الشوسه) المتصور إنشاؤها في الولايات الشاهانية خلال العام المقبل.

طلبة العلم

في جملة طلبة العلم المجازين الذين أحرزوا مدالية اللياقة الفضية والإحسان السلطاني في دار السعادة عبد الرؤف أفندي ابن الشيخ محمد أفندي من يافا ومحمد أفندي ابن إبراهيم أفندي من دمشق.

مواد عدلية

رفعت مفتشية الأمور العدلية بدار السعادة وملحقاتها مذكرة سألت فيها عن المديون المحكوم هل يجوز وضع أملاكه للمزايدة استنادًا على

العلم وخبر المقدم من محلته المشعر بأنها أملاكه وإن كانت غير مقيدة على عهده في إدارة الطابو والويركو. فأجابت جمعية أنجمن العدلية بقولها أن الأملاك متى تريد دوائر الإجراء أن تضعها للمزايدة يجب في أول الأمر أن تستخرج قيدها من إدارة الطابو وتحضر إذا أمكن سندها الرسمي وتطالعه وبعد أن يتبين لها أن ذلك الملك جار في تصرف المديون المحكوم وتحت تملكه تضعه للمزايدة ولا يجوز لها أن تعتمد في إثبات التصرف على قيد الويركو وأعلم وخبر المحلة إذا هما لا يكونا مدار للإحتجاج في إثبات التصرف فإذا بنيت معاملة المزايدة عليهما حدث بعد ذلك في جهة التصرف نزاع واختلاف وضاعت المعاملة سدًا ولذا كان وضع الأملاك للمزايدة استنادًا على قيد الويركو وعلم خبر المحلة غير جائز.

إعلان

بمناسبة قرب إنتخابات المجلس البلدي وحيث أن البعض من الأصدقاء والمحبين يرغبون هذا العاجز مع جملة المرشحين فمع تشكراتي وممنونيتي لهم ولكل من افتكر بي أتمس منهم جميعًا صرف النظر عني والإفتكار بمن فيهم اللياقة والله الملمهم للصواب.

سليم على
سلام

أخبار محلية

العام الجديد

والسنة الثالثة والثلاثون

ثمرات الفنون

هلّ أمس (الأحد) هلال العام الهجري الجديد فنهني بإقباله العالم الإسلامي بأسره، ونسأله أن يجعله عامًا عميم الخيرات، موفور البركات، وأن يعيد أضعافه على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مؤيد الشوكة منصور الواء وعلى سائر أفراد الأمة بعوائد الخيرات والهناء.

وفي غرة هذا العام الجديد دخلت جريدتنا في سنتها الثالثة والثلاثين

وهي تحمد الله تعالى على مزيد نعمه، وعظيم كرمه، وتشكره سبحانه على ما وفقها من نافع الخدم، وتستغفره من الخطأ وزلة القلم وتدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعمر المديد والعز المزيدي، ولدولته العلية بدوام التأيد والتأييد، وتثني على حضرات القراء الكرام الذين بهم حياة الجريدة وقوامها، أدامهم الله تعالى للجميل يحبون معالمه ويعلمون مكارمه.

وتشكر بنوع خاص الذين أثنوا ويؤدون قيمة الإشتراك بطلب أو بغير طلب وترجو ممن لم يؤد القيمة بعد وخصوصًا البلاد البعيدة كالمغرب الأقصى وجزائر جاوه وسنغافوره والهند والبلاد الروسية وغيرها أن يتفضلوا بإرسال القيمة وأن لا يحوجونا إلى مطالبتهم بتحارير خاصة وسلفًا نشكر لهم غيرتهم المليمة وحميتهم الوطنية لا زالوا للصحافة ركنًا ركينًا وللدأب حصنًا حصينًا بمنه.

* * *

قالت جرائد الأستانة

لما كانت غاية آمال حضرة مولانا الخليفة الأعظم أن يكون كل واحد من رعاياه المستظلين بظل سلطنته السنية رافلاً في ثياب الراحة والدعة والأمان فقد كتب المرجع الأعلى إلى نظارة الداخلية الجليلة بأن الواجب على كل مأمور صغيراً كان أو كبيراً أن يتوخى بأعماله ما ينطبق على نيات المتبوع الأعظم وأن يقوم كل قائم مقام ومدير من الملكيين بما نيظ به من الوظائف بكل صدق وعفة وأن يكتب إليهم بذلك على صفة خصوصية.

* * *

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد احتفلت أمس (الأحد) شعبة المعارف الإسلامية بتلاوة المولد النبوي الشريف في دار رئيسها حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء العسكريين والعلماء والمأمورين والوجهاء فتلا سعادته المولد الشريف ووزعت خلاله قراطيس الحلوى وختمه بعض التلامذة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم نهض الأستاذ

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف ودعا لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد وانصرف القوم شاكرين لهيأة الشعبة هممتها وغيرتها داعين لها بدوام النجاح والفلاح.

قالت جريدة الولاية:

أذعنا قبلاً أنه صدرت غب الإستئذان إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بأن يعفى من الجزاء النقدي لمدة سنتين اعتباراً من ابتداء عام ألف وثلاثمائة وعشرين كل من كان عليه ديون من بدلات الطرق النقدية.

وبما أن المدة المعينة تنتهي في آخر الشهر الجاري فقد كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى نظارة التجارة النافعة الجليلة بتمديد فوردها جواب على لسان البرق وقد جاء فيه أن مدة الإعفاء قد مددت إلى آخر شهر شباط من العام القادم وأنه يقتضي تبليغ وتفهم من يلزم بأن الذي لا يدفع البديل النقدي المطلوب منه خلال المدة المذكورة يصبح مكلفاً بإيفاء الخدمة بدناً مع الجزاء وفقاً للتبليغات السابقة وأنه ينبغي إجراء إيجاب ذلك عند انتهاء المدة المذكورة.

فبحث الأهالي الذين يوجد عليهم ديون من بدلات السنين السابقة أو السنة الحاضرة على المبادرة لأداءها تخلصاً من الجزاء النقدي وانتفاعاً بهذه المساعدة.

شكلت في ثغرنا لجنة تحت رئاسة حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة الولاية مؤلفة من عزتلو علي بك قومندان الجندرمة وعزتلو عثمان أفندي مدير الويركو وعزتلو عارف أفندي وكيل ميمز المحاسبة وعزتلو إسماعيل حقي أفندي مدير البوليس في الولاية وذلك لتسريع جباية بقايا الأعرار وغيرها في مركز الولاية وملحقاتها وتعقيب تحصيل المرتبات.

* * *

عاد إلى دمشق حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم مدير إدارة السكة الحميدية الحجازية وعزتلو عاصم بك محاسب المركز

وذلك بعد أن أقاما في الثغر مدة ينظران في بعض اللوازم. عاد من دمشق عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية.

قدم من جديدة مرجعيون حضرة المطران أكليمينوس معلوم مطران الروم الكاثوليك في بانياس وتوابعها فهرع لزيارته وجهاء القوم والأصدقاء.

* * *

من أخبار البوليس : أنه في الساعة ١٠ < من نهار الأحد «أمس» بينا كان مأمورو الدورية متجولين في جهة المسيطبة صودف شخص حاملاً بارودة فاستوقفه البوليس عبد الحفيظ أفندي فأطلق عليه بعض أشخاص طلقات نارياً فأصيب بخده جرحاً خفيفاً فللحال بادر لمحل الحادثة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومأموري الضابطة والبوليس فقبض علي الجانين وسيقوا إلى السجن لينالوا جزاء ما جنته أيديهم.

تفتيش الصيدليات

أوعز المرجع الأعلى إلى مفتشي الصحة في جميع الولايات الشاهانية وإلى أطباء المراكز في الألوية المستقلة بأنه ينبغي تفتيش الصيدليات مرتين في كل سنة أسوة لها بصيدليات دار السعادة وتنظيم قوائم بأسعار الأجزاء والأدوات الطبية ومسك دفتر لقيود مفردات المبيع في الصيدليات والأدوية التي تردها مجدداً وإرسال نسخة إلى النظارة الطبية مرة في كل شهر. جاء من مفتش البيطرة الموجودة في لواء اللاذقية أنه لم يبق والحمد لله أثر للوباء البقري الذي ظهر في حيوانات القرى التابعة لمركز اللواء.

* * *

إتصل بنا أن ما ذكرته بعض الجرائد المصرية من أن أهالي (بنهران) التابعة لقضاء البترون من أعمال جبل لبنان قد قدموا عريضة إلى المتصرفية الجليلة ينتازلون فيها عن حقوقهم غير صحيح بدليل أنهم ما برحوا يقرعون أبواب العدالة والأمل وطيد بأن تنظر المتصرفية

المشار إليها إلى شكواهم بعين الإهتمام لأنها لا ترضى أن يساء إليهم مثل تلك الإساءة ويتعدى عليهم مثل ذلك الإعتداء بل لا بد أن تصدر الأمر تلو الأمر بإجراء العدالة ومجازاة المتعدين تأديباً لهم وإرهاباً لغيرهم وسنذكر ما يتصل بنا من إجراءاتها بهذا الشأن فينال أولئك المساكين المعتدى عليهم حقوقهم بظل الحضرة العلية السلطانية.

* * *

تبرع سعادة الوجيه الهمام المير محمد باشا الفاعور رئيس عشيرة عرب الفضل أثناء إقامته في الثغر بمائة ريال مجيدي إعانة للمكتب الصناعي وللمستشفى البلدي المأخوذ بإنشائهما فأثنى حضرة ملاذ الولاية الجليلة على غيرته ونحن نشكر له هذه الحمية والإنسانية.

* * *

روى الأهرام أنه قد بيع المتر الواحد في الأزبكية من محلات القاهرة ب ٦٥ جنياً.

* * *

من إدارة هذه الجريدة

يطلب لهذه الجريدة وكيل متجول أمين فمن عرف في نفسه الكفاءة فليخبر إدارة الجريدة.

الكتبخانة الأحمدية بعاء

لصاحب الإمضاء

يسرني أن أذكر على صفحات جريدتكم الغراء ما قام به أولو الهمة الشمام من تأسيس كتبخانة عمومية إسلامية في جامع المرحوم أحمد باشا الجزائر بقلعة عكا وإنهم بمساعيهم الخيرية وأعمالهم المرضية قد استجلبوا الآن لهذا المعهد العلمي نفائس المكتب ومطبوعاتها على اختلاف العلوم وأنواعها وذلك بهمة حضرة سعادتلو عارف بك أفندي متصرفنا الهمام الساعي بتشديد هذا المعهد الخيري بتوالي الإجتماع بسراة البلدة وأشرافها تحت رئاسة التقى الصالح مفتيها الحالي فضيلتلو الشيخ عبد الله أفندي الجزائر وقد بينا شرف هذا المشروع الخيري وأن هذا العمل المبرور هو الصدقة الجارية والمثوبة الباقية فأخذت القوم الغيرة الدينية وهزتهم الأريحية الإسلامية

فلبوا النداء ببذل ما سمحت به نفوسهم الكريمة وتقديم ما عندهم من الكتب المهمة القديمة. وها قد استحضرت قسماً مهمّاً للتجليد تتصفحه الأيدي وتجله القلوب. ولا شك أن هذا المشروع الجليل يحتاج المساعدة من العالم أجمع وترتاح إليه النفوس ويقابل واضعوه الأجلء بكل شكر وثناء فيمثل هؤلاء الأفاضل يجمع الإقتداء وأفعالهم المرضية تستوجب الثناء.

وكانت هذه الكتبخانة في سالف الأعوام من الأهمية على جانب وحوت من الكتب الثمينة والمؤلفات ما عفت آثاره ولها بقية الآن في اللواء وملحقاته حتى لواء نابلس وأخذت ترد من ذوي الدين والتقى تباعاً فالأمل ممن كان على شاكرتهم الإسراع بإرجاع ما لديهم من ذلك وإعادة لمقره فراغاً للذمة وصيانة للأمانة.

كما وأن من جاد بشيء يسجل ما يوجد به في أصل وقفية الكتبخانة المذكورة ويكتب اسمه على ظهر ما يقدمه وبذلك يخلد له الذكر الجميل والأجر الجزيل وإنني بلسان القائمين بهذا المشروع العظيم أشكر كل من أذر هذا المبدأ الخيري وساعد على تشييد هذا الملجأ الإسلامي بظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم ينبوع أساس الفضائل والمكارم خلد الله سلطانه إلى الأبد وحماه يلفه وصانه أمين.

مأمور الكتبخانة

حسن سعيد القواس

الصيداوي

والثمرات تشكر لأولئك القائمين بهذا المشروع العلمي المفيد غيرتهم وحميتهم ولا ترى في هذا المقام بُدّاً من إعادة القول إلى وجوب تأسيس كتبخانة عمومية في مدينة العلم الزاهرة (بيروت) وتستنهض لذلك همة أولي العلم وأصحاب الغيرة من الأغنياء فإن خلّو الثغر حتى الآن من هذا المعهد العلمي يعدّ نقصاً كبيراً وما ذلك على همة أولي الغيرة والحمية بعزير.

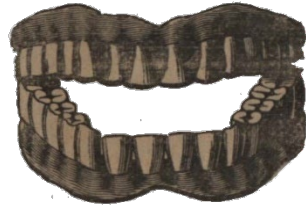
إعلان

تسهيلاً للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب

والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا.

زكريا فتوح وأولاده

إعلان



بإذن الكريم المّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوّناً ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

السكة الحجازية

وضع حضرة صاحب الدولة كاظم باشا إنشآت السكة الحجازية تقريره الشهري عن أعمال السكة هذه خلاصته:

يؤخذ من التقرير المعطى من رئيس المهندسين والمدقق بمعرفة هذا العاجز أنه لم يبق في محل العمل بعد معان المنتهي بالكيلومتر ٤٩٧ سوى توسيع الممرات فقد تمت التسوية الترابية فيه تماماً وانتهت أعمال الصناعة وسويت طبقة الحصي الأولى منها بأجمعها

وثمانين سنتياً من الطبقة الحصائية الثانية وأتم العمل في محطة معاون وسوي القرميد عليها ولم يبق فيها سوى تسوية أرضها الداخلية وفرشها بالبلاط وقد أحر إلى مجيء مصورات الآلات الفنية المقتضى وضعها فيه.

أما الشعبة الـ ١٤ الممتد منه إلى الكيلو متر ٥٦٧ فقد سويت أعمالها الترابية والصناعية وفرشت طبقتها الحصائية الأولى وثمانين سانتياً من الثانية وأتم الجند الشاهاني ٣٩ ألف متر مكعب من التراب والحجارة ولم يبق عليه سوى توسيع بعض المداخل.

وأما الشعبة الـ ١٥ الممتدة إلى الكيلومتر ٥٨٠ فقد أكملت سائر أعمالها من طرف الجند الشاهاني ومن قبل المتعهدين حتى المدوره ولم يبق سوى بعض من التسويات الترابية والأعمال الصناعية.

وأما الشعبة الـ ١٦ المنتهية بالكيلومتر ٦١٦ والشاملة لموقف ذات الحج فقد التقت العساكر الشاهانية التي سيقّت إليها بين الكيلومتر ٥٨٠ و٥٩١ وأخذت تجد في العمل بيد واحدة وقد أتم متعهد القسم ٥٠ يوماً من الأعمال الصناعية فحفر أساسات الجسورة وابتدأ بمعمارها وكذلك متعهد القسم ٥١ فقد أتم حفر الجسورة واستحضر كافة اللوازم وباشر بالعمل وكذلك متعهد القسم ٥٢ فقد ترقّت أعماله لدرجة توجب الشكر. وقد حفرت آبار في القسم ٥٠ و٥٢ فظهر فيها آبار عذبة المياه صالحة للشرب.

وأما الشعبة الـ ١٧ الممتدة إلى الكيلو متر ٦٦٥ فقد رسمت خرائطها ويجتهد المهندسون الآن برسمها ومصورتها العرضية.

وأما الشعبة الـ ١٨ الشاملة لموقف تبوك فقد أصبحت خرائطها على أهبة الخلاص وفي العزم إن شاء الله وضع أعمال هذين القسمين في موضع المناقصة بعد عشرة أيام.

وأعرض مع الشكر والإمتنان أن المواصلات أصبحت متصلة مع تبوك فأخذ بسبب الفاقة العربان الذين تركوا مأواهم قبلاً وانقطاع المواصلات يتواردون أفواجاً

فيقطنون هذه الجهات تحت ظل الحضرة السلطانية أيدها الله وأخذوا يشتغلون بالزراعة والفلاحة وينشئون الملاجيء والبيوت مما يوجب المباهاة والحبور.

أما الشعبة الـ ١٩ فقد أخذت رسوم ٢٠ كيلومتراً منها حتى الآن بالآلة ورسمت خريطة عشر كيلو مترات منها على الورق.

وأما شعبة حيفا فقد تمت إنشآت المحطة ومستودع الأمتعة التجارية والأساس الحجري للرصيف والقسم الحجري من جسر الوزن وتمت أساسات المستودع التجاري في (سماح) وانتهت حفريات أساس بناء المسافرين. ويجتهد الجند الشاهاني بتوسيع الممرات في الكيلومتر ٩٢.

وقد تم تركيب خمسة جسورة من الستة المقامة في خط حيفا أما السادس فقد تم تركيبه ولم يبق منه سوى ستة أمتار فهجمت المياه عليها أثناء السيل الأخيرة فأخذت الأسلكة الخشبية وتوفي متعهدها فتأخر العمل فيه غير أنه عهد لبعض العملة بإتمامه والهمة جارية فيه على أتم ما يرام وتشتغل الهيئة الفنية بتنظيم خرائط مرفأ حيفا وإتمام أعمالها الهندسية.

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

أما كيفية ما يحصل بمعدة الدود من المعاملات الكيماوية الآتية لفعل الهضم فهي مجهولة إلا إن الذي عرف هو أن العصارة المعدية تكون غنية في كربونات البوناس التي هي من أهم الأسباب المسهلة لذلك الفعل.

ويرى بين مربى الدود من يرش على الورق بعض مواد كمسحوق السكر والكلس والرماد باعتقاد أنها تحسن صحة الدود أو تشفيه من بعض الأمراض أو تزيد في كمية حريره غير أنه لم ير لتلك المواد تأثير مهم في الدود.

ثم أنه لا يمكن تعيين مقدار ما يستهلكه الدود من الورق حتى آخر عمره جزماً إلا أنه عرف بالإختبار أن ما يصرفه دود علبة واحدة وزنها ٢٥ غرام من البزر ٤٢٠ كيلو ورق خالص ما عدا ما يتلف

منه تحت الدود وهو ما يوازي هذا المقدار كما مر بيان ذلك سابقاً. نعم إن الدودة التي يبقى لها مدة خمسة أو ستة أيام للوصول إلى نهاية حياتها لا بد لها من غزل شرنقتها ولو تركت خلال تلك المدة بدون غذاء إلا أن حرير تلك الشرنقة لا يكون مبدولاً كاللزام. نسج الشرنقة - بعد خروج الدودة من الصومة الرابعة بسبعة أو ثمانية أيام يبلغ غاية نموه فيكون وزن الواحدة من الجنس الصغير ٣،٥ غرامات ومن الجنس الوسط ٤ غرامات ومن الجنس الكبير البغدادي (وهو المعتاد تربيته في نواحي بروسه) ٥ غرامات ثم بعد اليوم الثامن تقل ششوهتها للأكل وتسكن حركاتها حتى يظن أنها تجاهد في هضم ما استهلكته من ورق التوت فتنتفخ منها غدتها الحرير حتى تملئ خلاء الست حلقات الأولى من بطنها ويزول منها اللون الأخضر تدريجاً إلى أن يصبح لونها شفافاً كالعنب الناضج ثم تدفع آخر ما سيبقى بجسمها من المواد الغائطة بشكل (بعره) صغيرة يعقبها نقطة مائع قلوي «فالدود الصحيح البنية لا يفرز مائعاً إلا ذلك الوقت» فينقص من ثقل جسمها مقدار غرام واحد ويخف جسمها آخذاً بالطول ولا تعود تقبل الغذاء بعدها أصلاً. فالدود الذي يصل إلى هذه الحالة يبتدىء في التجول على الطبق الذي يكون عليه يميناً وشمالاً وفي أثناء حركة يمدّ عنقه إلى الهواء ويهز برأسه كأنه يريد الصعود إلى أعلى حتى إذا صادف ما يتسلقه يصعد إلى حيث يلقي مانعاً يحول دون ارتفاعه وهو بهذه الحركة يفرش كل طريقه بالمادة الحريرية المعائعة التي تجمد حالاً وقد يشاهد حينئذ البعض من الدود لا يرغب الصعود إلى أعلى بل يضيع حريره أثناء تجوله بطرحه هنا وهناك أو يفرزه بمحل واحد على الأرض فينقبض جسمه حينئذ ويقصر طوله إلى أن يصير جيراً أو يتلف.

فالمربي البصير يتقرب حلول هذا الوقت كي يضع للدود الأغضان اللازمة قبل أن يضيع جانباً من حريره وأنسبها أغصان الشيح والطيون ثم السنديان وغيره من النباتات ذات الأوراق النحيفة المألوف استعمالها لهذه الغاية فالدودة تطوف بين تلك الأغصان إلى أن تنتخب محلاً تلف عليه في بداية الأمر عدة خيطان بدون انتظام فتصيره بشكل بيضي تقيم فيه وتداوم على نسج الشرنقة التي يظهر شكلها بظروف خمس إلى ست ساعات ولغاية يومين أو ثلاثة - إذا كان الطقس ساعداً - يتم نسج الشرنقة وتبقى في وسطها مخفية عن العيان. (ملاحظة) إن الخيطان التي أول ما تخرج من فم الدودة تكون بيضاء كيفما كان لون الشرنقة. إفراز الحرير - ذكرنا آنفاً أن الدودة تخرج من البزر مكلمة الأعضاء ومن جمتها الغدتان المعدتان لإفراز الحرير الذي لا ينقطع تكونه بهما طول أدوار حياتها فهي تستهلك منه جانباً سواء كان في مدة حفرها أو عند تبديل بشرتها على أثر كل يقظة كما قد مرّ تفصيله أما إفرازه دفعة واحدة فلا يكون إلا في آخر عمرها عندما تبتدىء في نسج الشرنقة التي تتخذها حصناً منيعاً تقضى به إستحالاتها الغريبة مصنونة من التأثيرات الخارجية ويظهر أن تكوّن الحرير منقطعاً في حال انهماك الدودة في نسج الشرنقة بل كلما استهلك منه جانباً يتولد خلفه حتى يتم النسج. حواس الدود الخمس - من طبع دودة القز أنها لا تفارق مكانها ولو تركت بدون غذاء فهي لا تخرج من الدائرة المعدة لها للتفتيش على أسباب معيشتها كسائر الدود البري أو لو سقطت على الأرض فلا يخطر لها الصعود لمكان غذائها ولو تلفت جوعاً مما يدل على ضعف حواسها أو يوهم فقدانها بالكلية لولا الحركة التي تقوم بها والمهارة التي تظهرها عند نسجها للشرنقة.

فيظهر أن مركز حاسة اللمس هو بحرامات الشعر القصير النابت برأس القرون والواحق الكلية والشفوية من الدودة ويحتمل إن تلك الحاسة منتشرة بكل ناحية من جسمها إذ يوجد مثل ذلك الشعر على كل البدن وهي تتأثر من اللمس بأي موضع كان. أما حاسة الذوق فهي لا شك في فمها والشم إما بالفم أو بمجاري التنفس وعلى كلا التقديرين فتلك الحاسة ضعيفة جداً حيث اختبر عدم تأثر الدود من الغازات المضرة للإنسان مثل الكبريت والكلور. وأما حاسة السمع فيظهر أنها مفقودة تماماً وما يدعيه البعض من أن الدود يتأثر لصوت الرعد فهو غير صحيح وربما كلن ذلك ناشئاً عن ثقل الهواء المسبب لصعوبة التنفس.

وحاسة البصر أيضاً غير مدركة نعم إنه يوجد على جانبي الرأس إثني عشر عيناً ولكن لا يعلم إذا كانت تلك الحاسة موجودة فيها أم لا زال الدود لا يتأثر من الضياء والظلام. أما سبب تباعده عن الأبواب والمنافذ فهو النسيم أو الشعاع الحار الذي يدخل منها لا الضياء والنور كما يزعم البعض.

(ف شهاب)

أخبار الجهات

دمشق

ورد إلينا رسالة منها مؤدها: أنه بناء على الأمر الصادر من ملاذ الولاية قد قسمت البلدية في دمشق إلى ثلاثة أقسام، الأول: ثمن القنوات وتوابعه مع الميدان الفوقاني والتحتاني، الثاني: ثمن القيمرية ومحلة النصارى ومحلة اليهود، الثالث: ثمن سوق ساروجة ومحلة الأكراد، وقد انتخب لكل ثمن رئيس وستة أعضاء وعليه فلنا وطييد الأمل من الرؤساء والموظفين تحسين البلدة وجعلها بحالة لا كحالة الحاضرة، ثم استطرده الكاتب في بيان الحالة

المذكورة وأمل إصلاحها وتحسينها.

الموصل

صدرت الإرادة السنوية بإبلاغ راتب حضرة صاحب العطفة مصطفى بك أفندي العابد والي ولاية الموصل إلى عشرين ألف قرش شهرياً مكافأة لما يبديه من الأعمال الحسان فنهئ عطوفته بهذا الإحسان السلطاني.

- بلغ الموصل الموسيو أندريس المعين قنصلاً لألمانيا فيها ومرت بينه وبين الحكومة الزيارات المعتادة.

- شكر عطفة والي الموصل همة قائد الجندرية على إعادة المنهويات والمسلوبات التي حدثت قبلاً لأصحابها وحضّ الضابط على إعادة الأمن ومحافظة.

حلب

شرعت الولاية بعد الأغنام والدواب الأهلية وتحصيل رسومها عن سنة ٣٢٢ المالية المقبلة وكتبت إلى المتصرفيات بذلك وتقول جريدتها الرسمية أن حالة المواسم والمواشي في هذه السنة حسنة بسبب الخصب والغيث والله الحمد.

ورد تلغراف من المشيخة الإسلامية العليا بنقل حضرة صاحب الفضيلة عبد الرحمن نسيب بك أفندي نائب حلب إلى مركز ولاية سلانيك اعتباراً من غرة محرم الجديد.

- فصل عزتلو عاطف بك المدعي العمومي في محكمة استئناف حلب عن وظيفته.

- إرتأى مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة لانتخاب مختاري حلب وإختياريتها ممن تنطبق عليهم الأحكام القانونية.

- بلغ المجموع في حلب لإعانة المهاجرين الجراكشة ١٨١١ ريالاً مجيدياً ونصفاً.

- ورد من قائممقامية عينتاب أنه قد أنشئ بحذاء دار الحكومة مكان حجري للسجناء يسع ٢٥ سجيناً،

أنفق عليه مبلغ أوجد من غير الخزينة وأنشئ عليه ثلاث غرف اتخذت إحداها مسجدًا تؤدي فيه الصلوات المفروضة جماعة.

حما

انتهت إلينا رسالة من أحد أدباء حماه بحث فيها عن فوائد العلم وبين أن لا ترقى بدونها ثم ذكر شعور الأغنياء بحماه على وجوب تعليم أبنائهم ما يحتاجون إليه في هذه الحياة الدنيا ليعيشوا عيشة سعيدة إلى أن استطرده إلى ضرورة تأسيس مدرسة أهلية في نفس حماه تقوم بالحاجيات التعليمية اللازمة عوض التعليم في الخارج وقدر ما ينفقه أولئك الأغنياء على تعليم أولادهم في الخارج بألفي ليرة سنويًا وقال أنها كافية لنفقات مدرسة منتظمة يتعلم فيها الغني والفقير على السواء.

جونيه

انتهى إلينا منشور تجاري من جونيه (لبنان) بامضاء رزق الله أفندي أرقش وسليم أفندي حداد مؤداه: إنهما عقدا شركة مع عزتلو يوسف بك فرعون وإسكندر أفندي كساب مركزها جونيه وغايتها تجارة الحبوب ومواردها واستثمار الطاحونه البخارية القائمة بالمينا الجديدة واستعمال الزائد من قوة آلتها الزائدة لنصب منشار خشب وآلة لصنع البرغل ونصب آلة لصنع الجليد في المستقبل وذلك تحت عنوان «أرقش وحداد وشركاهم» وأنهما قد اتخذتا لها مستودعات عديدة في بيروت ولبنان.

القدس الشريف

كتب إلينا وكيلنا في القدس يشكر لأحد موزعي بوسنتها سليم أفندي همته لإسراعه بتسليم رزمة الثمرات في أسرع وقت ونحن أيضًا نشكر له همته ونؤمل أن يكون سائر الموزعين كذلك.

أخبار متفرقة

يوم ضائع

قال المهاجر تحت هذا العنوان: كل باخرة تسافر من غربي الولايات المتحدة إلى الشرق في الأوقيانوس الباسيفيكي تخسر يومًا كاملًا على الطريق وتربح يومًا زائدًا وهي راجعة وهي نتيجة دوران الأرض فتمتلى وصلت إلى الدرجة المائة والثمانين من البحر وقطعتها يكون التاريخ في كل العالم ٢٦ بعد ذلك النهار لا ٢٥ ومثل ذلك يجري والباخرة راجعة. ومن ذلك يكون أن الذي يرسل تلغرافًا من نيويورك إلى الصين مثلًا فلا يغرب أن يكون تاريخه من نيويورك اليوم ويصل إلى الصين أمس.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

بما أنه قد تم تحرير الدفاتر الحاوية أسماء الأشخاص الذين يحق لهم أن ينتخبوا أو ينتخبوا أعضاء للبلدية وصار التدقيق عليها من طرف اللجنة المعينة لهذه الغاية فبمقتضى القانون سيصير تعليق الدفاتر المذكورة على أبواب الجوامع والمعابد يوم الأحد القادم الواقع في ١٢ شباط الجاري وهذه الدفاتر ستبقى معلقة ثمانية أيام اعتبارًا من التاريخ المذكور فمن كان له اعتراض ما بداعي عدم قيد اسمه في الدفاتر المذكورة يجب عليه تقديم اعتراضه بأثناء مدة ثمانية الأيام المذكورة لكي يصير فحصه والتدقيق به من طرف اللجنة بخلال ثمانية أيضًا من تاريخ تقديمه ومن لا يقبل بقرار اللجنة يسوغ له استئناف ذلك لدى المحكمة البدائية بظرف عشرة أيام من يوم تبليغه القرار المذكور وبعد مرور المهل القانونية السالف بيانها لا يقبل اعتراض ولا استئناف من أحد ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ٨ شباط سنة ١٣٢١.

إعلان

من قوميون التحصيلات

بناءً على لزوم إجراء بعض التدقيقات في القيود المتعلقة بالبدلات العسكرية ينبغي على كل فرد من المكلفين أن يحضر إلى قوميون التحصيلات في دائرة الحكومة السنوية اعتبارًا من يوم الإثنين القادم الواقع في ١٣ شباط سنة ٣٢١ لغاية ١٨ منه مصحوبًا بالوصلات الرسمية التي تؤيد أنه دفع البدل العسكري من ابتداء سنة ٣١١ لغاية سنة ٣١٧ مارتبة وحيث أنه من المقرر سرعة إجراء الأحكام القانونية على من لم يحضر في الوقت المعين فدفعا لوقوع مغدورية على الأهالي وصيانة لحقوق الخزينة صار إعلان الكيفية في ١١ شباط ١٣٢١.

إعلان

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرننا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

- الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحت» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عيّن يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنى عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت أجزاءه

واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتم أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»